

كيف نولي عقولنا علينا يا عرب؟!!



sadiqalsamarrai@gmail.com

د. صادق السامرائي - الطب النفسي، العراق / أمريكا

أي نجعلها وليةً على أمورنا.
ولاه الأمر: جعله واليا عليه.

وقبل الإجابة، ينهض سؤال، هل أن عقولنا فعالة أم منفعلة؟!
الإنفعال يستعبد العقل ويسخره لغايته ومراميه المتأججة، والفعالية تحي العقل وتسيده وتحرره من قبضة العبودية والإمتطاء المهين المشين.

والعقل العام منفعل ومرهون بالعواطف والمخاوف والأحاسيس السلبية الشرسة، أي أنه بلا ولاية أو قدرة على إتخاذ القرار.

فالإنفعالية تنفي دور العقل، والفعالية تحيه وتقويه.

وما دامت العقول منفعلة فأنها مُصادرة ومنفية في عوالم الهلاك، وبلا ولاية، وإنما يُولى عليها.

فالعقل الجمعي مملوك لغيره، ومرهون بإرادة الآخر أو الآخرين.

ومن لا يملك عقله، لا يملك إرادته، ولا قدرة عنده على تقرير مصيره.

فالعقول عاطلة، وعندما تتعطل العقول تتعطل الحياة.

ووفقا لهذا التقدير يمكن فهم ما يتحقق في الواقع العربي من تداعيات وتفاعلات خسرانية شعواء.

ولكي نولي عقولنا على أمورنا علينا أن نحررها من أصفاد الإنفعالية، ونمدّها بمهارات الفعالية لكي تتعلم العمل المعاصر الرشيد.

ونقف بوجه تحريرها طوابير من العدوانيين المتاجرين بدين، والساعين إلى تأمين الإنفعالية ومحاربة الفعالية العقلية، لأنها تتقاطع ومصالحهم التي تقرها أمارات السوء التي فيهم.

الإنفعال يستعبد العقل
ويسخره لغايته ومراميه
المتأججة، والفعالية تحي
العقل وتسيده وتحرره من
قبضة العبودية والإمتطاء
المهين المشين.

العقل العام منفعل
ومرهون بالعواطف
والمخاوف والأحاسيس السلبية
الشرسة، أي أنه بلا ولاية أو
قدرة على إتخاذ القرار.

ومن لا يملك عقله، لا
يملك إرادته، ولا قدرة
عنده على تقرير مصيره.

لكي نولي عقولنا على
أمورنا علينا أن نحررها من
أصفاد الإنفعالية، ونمدّها
بمهارات الفعالية لكي تتعلم
العمل المعاصر الرشيد.

وبانتفاء الدور العقلي في الواقع العربي ، أصبحت الحياة مشحونة بالإنفعالات المتأججة والتداعيات الناجمة عنهما

فلا حياة لمجتمع تعطلت فيه العقول وتسيّدت النفوس وطغمت الإنفعالات

وهذا منهج الإستعباد المعاصر الذي يجعل المذهب يقدم نفسه لمُستهدفه بإرادته العمياء.

وبسبب ما ينتهجونه ويدعون إليه ويرسخونه في أعماق الأجيال تعززت الإنفعالية وإضمحلت الفعالية العقلية ، وخدمت المهارات التفكيرية وخوت قدرات الوعي والإدراك السليم. فصار الناس يتبعون ويخضعون ويخضعون ، ووراء كل ناعق يهرولون ، وكأنهم القطيع الذي يأخذونه إلى الجزر الفظيع.

وبانتفاء الدور العقلي في الواقع العربي ، أصبحت الحياة مشحونة بالإنفعالات المتأججة والتداعيات الناجمة عنها ، فلا يجوز للعقل أن يكون له تأثير وقدره على التوجيه والقيادة والريادة ، وإنما الموت العقلي هو السائد ، والحياة كلها للإنفعالات الشرسة المتدفقة من براكين النفوس الثائرة التي تلفظ حممها النارية اللهبية.

ومن هنا فلا حياة لمجتمع تعطلت فيه العقول وتسيّدت النفوس وطغمت الإنفعالات ، وهذا منهج الإستعباد المعاصر الذي يجعل الهدف يقدم نفسه لمُستهدفه بإرادته العمياء.

فأين العقل فيما جرى ويجري يا عرب!!؟

أو ليس العقل ينبوع الحياة!!؟!!

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocSamarraiHawToGiveOurMinds.pdf>

*** **

قريباً... 2018/06/13

" شبكة العلوم النفسية العربية " تطهى: شمعتها الخامسة عشرة
وتدخل عامها السادس عشر (2003 - 2018)

بهذه المناسبة يطيب لنا ان نطلب من الاطباء والاساتذة تكريم كتابة كامة في السجل الذهبي للشبكة للعام 2018 و المشاركة في ابداء الرأي لتطويرها الشبكة (يصدر في موعد الذكرى الخامسة عشرة لاطلاق الشبكة على الويب)

رابط المشاركة:

<http://www.arabpsynet.com/propositions/PropForm.htm>

او على البريد الالكتروني

arabpsynet@gmail.com

الكتابات الذهبي للشبكة للعام 2017

<http://arabpsynet.com/GoldBook/eBArabpsynet14YearsGoldBook.pdf>

سجل لأطباء النفسانيين

www.arabpsynet.com/propositions/ConsPsyGoldBook.asp

سجل علماء النفس

<http://arabpsynet.com/propositions/ConsGoldBook.asp>